

## انطلاق منتدى دولي ضد الإمبريالية في كوبا بمشاركة سورية

وكالات

بمشاركة سورية، افتتح في العاصمة الكوبية هافانا، المنتدى الدولي التضامني «ضد الإمبريالية من أجل الديمقراطية وضد الليبرالية الجديدة».

وترأس الوفد السوري المشارك، سفير سورية لدى كوبا، ابريس ميا، وعضوية كلاً من عضوي المكتب التنفيذي لاتحاد شبيبة الثورة صلاح أسعد وعمار الحاجبة، ورئيس فرع كوبا للاتحاد الوطني لطلبة سورية، عروة محمود.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمنتدى عقد الوفد السوري المشارك فيه لقاءات مع رئيس الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية الكوبية البرلمان رئيس مجلس الدولة الكوبي استيبان لاسو ورئيس المعهد الكوبي للصدقة مع الشعوب يكاب فرناندو غوتزاليس وعضو مجلس الدولة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي رئيس اتحاد العمال الكوبي اوليسيس دي ناسيمينتو وعضو الأمانة العامة للحزب الشيوعي الكوبي خورخي كوفاس. وعبر المسؤولون الكوبيون عن امتنانهم لمشاركة سورية في هذا المنتدى التضامني مع كوبا مجددين وقوف هافانا إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، بالصمود الأسطوري لسورية في مواجهة الإرهاب، مشدداً في الوقت نفسه على دعم بلاده الثابت والمستمر للشعب الفلسطيني لئيل حقوقه المشروعة.

وأكد رودريغيز، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمثل التهديد الرئيسي للسلم والأمن الدوليين، محذراً من أن سياسات واشنطن تتسبب بإطلاق سباق جديد للتسلح وعسكرة الفضاء. وترتبط سورية مع كوبا بعلاقات سياسية قوية مع سورية وكذلك علاقات اقتصادية حيث جرت محادثات في منتصف العام الجاري بين البلدين لإقامة استثمارات مشتركة مع كوبا للاستفادة من إمكانياتها المتقدمة على الصعيد العلمي والصناعات الدوائية والطبية.

الوطن - وكالات

شكك مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في رواية الرئيس دونالد ترامب، بشأن مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أيوبكر البغدادي، بينما لوح النظام التركي بورقة ثانية لابتزاز الدول الأوروبية، وهي التهديد بإعادة إرهابيي التنظيم المعتقلين إلى بلادهم.

وفي تعليقه على قول ترامب: إن البغدادي كان يبكي ويصرخ قبل موته في عملية نفذتها قوة أميركية قال مسؤولو وزارة الدفاع وفق موقع «بيزنس إنسايدر»: إنهم لا يعرفون من أين حصل ترامب على هذه المعلومات التي وصفوها بال«مزاعم».

وصرح العديد من مسؤولي وزارة الدفاع، رفضوا إعلان هويته، وفق ما نقلت وكالة «سبونتك» الروسية «بيزنس إنسايدر»، بأنه لا وجود لأدلة تدعم صحة التفاصيل التي ذكرها ترامب بشأن موت البغدادي.

وأشارت المصادر، بأن المقاطع التي صورتها طائرات بدون طيار للعملية، وشاهدها ترامب في غرفة العمليات في البيت الأبيض، كانت من دون صوت. من جانبه، قال الجنرال في مشاة البحرية «المارينز» كينيث ماكنزي، رئيس القيادة المركزية الأميركية: «نعقد أن البغدادي فجر نفسه داخل حفرة في لحظاته الأخيرة»، مشيراً إلى تفق قالت أميركا إن البغدادي فر إليه خلال مهاجمته

وكالات

دعت زعيمة حزب الصالح التركي المعارض، «ميرال أكشينير»، حكومة بلاده، للحوار المباشر مع الحكومة السورية لإعادة المهجرين السوريين إلى بلادهم، مشيرة إلى أن هؤلاء المهجرين لن يقبلوا بالعودة إلى المناطق التي يتم التخطيط لها من قبل النظام التركي. وحسب ما نقلت صحيفة «يني تشاغ» أوضحت أكشينير أنها لا تحمل مشاعر حقد حيال المهجرين السوريين، مؤكدة أن إعادة المهجرين لما ستمه بد المنطقة العازلة، التي يخطط النظام التركي لإقامتها في شمال سورية «سكوتون أمراً صعباً». وتابعت أكشينير: «بحسب القوانين الدولية لا يمكن فرض ضغوط على المهجرين في أجل العودة، ولذا من الضروري اتباع سياسة الإقناع، والمهجرون لن يقبلوا بالعودة إلى المناطق التي يتم التخطيط لها».

ولفتت أكشينير إلى أن المهجرين سيرغبون بالعودة إلى منازلهم

## نظام أردوغان يهدد أوروبا بإعادة الدواعش إلى بلدانهم

# مسؤولون في «البنتاغون» يشككون في تفاصيل ترامب عن مقتل البغدادي



صورة جوية لمكان عملية استهداف متزعم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي في قرية باريشا (أ ف ب - أرشيف)

من جهة ثانية، عاد النظام التركي إلى سياسة ابتزاز الدول الأوروبية باستخدام ورقة ضغوط جديد حيث هدد وزير داخلية سليمان صويلو بإعادة إرهابيي تنظيم داعش المعتقلين إلى بلادهم. وتجاهل صويلو حقيقة ارتباط النظام التركي بتنظيم داعش الإرهابي بحديثه عما سماه «التقاوس الأوروبية» فيما يتعلق بالتعامل مع إرهابيي التنظيم المعتقلين في شمال شرق سورية، معتبراً ، حسب وكالة «رويترز»، أن «هذا أمر غير مقبول وغير مسؤول» متوعداً بإرسال

هؤلاء الإرهابيين إلى بلادهم. وسبق لنظام رجب طيب أردوغان أن هدد وبمزال يهدد الدول الأوروبية بفتح حدود تركيا أمام المهجرين الذين يريدون التوجه إلى أوروبا حيث قام بابتزاز شركائه الأوروبيين عبر استغلاله ورقة اللاجئين والمهاجرين للحصول على مبالغ مالية كبيرة منهم إضافة إلى امتيازات سياسية واقتصادية أخرى.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن وزير الداخلية التركي قوله: إن بلاده ليست فتدقاً لعناصر داعش من مواطني الدول

ونقلت صحيفة «The Washington Post» عن مسؤولين أميركيين وعراقيين قولهم: إن ١٠٠ سجين مرتبط بالتنظيم تمكنوا من الهرب خلال الأسابيع الماضية مع تدهور الأوضاع الأمنية نتيجة ترك الحراس التابعين لما تسمى «قوات سورية الديمقراطية - قسد» المحللة لمواقعهم واتجاههم لمواجهة القوات التركية.

وتضم السجون ومراكز الاحتجاز المؤقتة، التي أقيمت في أنحاء شمال شرقي سورية خلال المعارك التي خاضتها «قسد» ضد التنظيم، والتي يقدر المسؤولون الأميركيون عددها بـ٢٥ مركزاً، عشرة آلاف مسلح من رجال وأطفال يعمر ١٤ مازالوا محتجزين بعد ثمانية أشهر على الإعلان عن هزيمة التنظيم، في آذار الماضي.

وقال مسؤول أميركي، لم تذكر الصحيفة اسمه: إن الدول الغربية التي رفضت حتى الآن استقبال مواطنيها حاولت الاتفاق مع العراقيين «ليأخذوا وصاية مقاتليهم الأجانب واستخدام نظامهم»، إلا أن الاتفاق لم يدم، وفقاً لشخصين على علم بالمسألة بعد أن طلقت السلطات العراقية مبالغ مالية واحتفظت بحق تنفيذ عقوبة الإعدام.

وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «دي فوكس كراتن»، أن وكالة الأمن وكافة الإرهاب في هولندا (NCTV)، حذرت الحكومة من أن استعادة النساء المنتميات إلى داعش وأطفالهن أفضل بالنسبة للأمن القومي للبلاد، من بقائهن في الخارج.

وقال مسؤول أميركي، لم تذكر الصحيفة اسمه: إن الدول الغربية التي رفضت حتى الآن استقبال مواطنيها حاولت الاتفاق مع العراقيين «ليأخذوا وصاية مقاتليهم الأجانب واستخدام نظامهم»، إلا أن الاتفاق لم يدم، وفقاً لشخصين على علم بالمسألة بعد أن طلقت السلطات العراقية مبالغ مالية واحتفظت بحق تنفيذ عقوبة الإعدام.

## حزب تركي معارض يدعو حكومة بلاده إلى الحوار مع دمشق لإعادة المهجرين

ومنهم التي أتوا منها، داعية الحكومة التركية إلى التخلي عن الوساطة الروسية والأميركية فيما يخص سورية، والتوجه إلى الحوار مع الحكومة السورية مباشرة. وعولت على أن الرئيس السوري بشار الأسد سيقبل بعودة اللاجئين إلى بلادهم، مشيرة إلى أن السوريين تسببوا في تغيير ديموغرافيا وتعداد سكان عدد من الولايات مثل تلك وشاقتي أورفا وغازي عنتاب، علماً أن الحكومة السورية تبدل قسارى جهدها لإعادة هؤلاء المهجرين في الخارج إلى الوطن، لكن نظام رجب طيب أردوغان يعطل ذلك مواصلة استخدامهم كورقة

بيزت الدول الأوروبية بها مالياً. كما أن العديد من الدول الأوروبية تعرقل عودة المهجرين إلى سورية لاستخدامهم كورقة ضغط على الحكومة السورية في العملية السياسية أيضاً. وتجدد الإشارة إلى أن حزب الصالح يُعرف برفضه للسياسة الحاضنة التي اتبناها حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا حيال المهجرين السوريين، ويعرف برفضه لقرار منح الجنسية

والاستثنائية لمن يحمل الكفاءات منهم. من جهة ثانية أطلقت مجموعة طلابية حملة لدعوة حكومة جزيرة مان، الواقعة بين المملكة المتحدة وإيرلندا، لاستقبال مهجرين سوريين على أرضها. ونشرت المجموعة، التي تحمل اسم «JOM Youth 4 Syria»، عريضة لاستقبال ٢٥ مهجراً، حسيما نقلت محطة «Manx Radio» المحلية.

وكانت الحكومة قد صوّتت ضد استقبال المهجرين بداية العام الحالي، وقررت التبرع بنحو مليون جنيه إسترليني من المساعدات عوضاً عن ذلك. ونقلت الحكومة في بيانها للحكومة رداً على دعوة الطلاب، بريشي وجوي وسام، الذين رفضوا القبول بتقديم المساعدات دون المشارة المباشرة باستقبال المهجرين. وذكر البيان أن مجلس الوزراء في الجزيرة قرر مساعدة المهجرين السوريين من خلال تقديم المساعدات للمنظمات والمؤسسات الخيرية، وأن الحكومة قدمت ١,٥ مليون جنيه

## مسؤول في لجنة الانتخابات: نتوقع إجراء الانتخابات التشريعية في شباط

# الخارجية الفلسطينية: «صفقة القرن» وعد بلفور ثان والفلسطينيون سيفشلونها

## فصائل فلسطينية: «وعد بلفور» جريمة ضد الإنسانية

الوطن - وكالات

لوعد بلفور معتبرة أنه جريمة ضد الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية. وأعربت الهيئة في بيانها عن فخرها واعتزازها بمشاركتها الفاعلة في الدفاع عن استقلال ووحدته الأراضي السورية إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري البواسل.

بدورها وصدفت القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعد بلفور المشؤم بالجريمة الاستعمارية الصهيونية الكبرى، موضحة أن الكيان الصهيوني رغم الدعم اللامحدود من الإدارات الأميركية المتعاقبة وِدوائر المجتمع الغربي وتواطؤ بعض الأنظمة العربية لم يستطع أبداً ذكارة عربية فلسطين وحتمية استرجاعها من أذاعة ووجدان الشعب الفلسطيني. بدورها اعتبرت اللجنة المركزية لحركة فتح الوعد جريمة إنسانية ارتكبتها وزير المستعمرات البريطانية آرثر جيمس بلفور من خلال تصريحه الذي يخالف فيه القوانين الإنسانية الدولية.

وأكدت اللجنة وقوف الشعب الفلسطيني في محور المقاومة إلى جانب سورية العروبة التي تعرضت لمؤامرة كؤيبة من أجل فنيها عن مفقدها الوطنية والقومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

## الطيران الإسرائيلي يخرق الأجواء اللبنانية

بحرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لافتاً إلى أنه تجري متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وكانت قيادة الجيش اللبناني أعلنت أول من أمس عن خرق خمس طائرات حربية للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية. ويواصل العدو الإسرائيلي انتهاكاته لأجواء لبنان وأراضيه ومياهه الإقليمية ضارباً عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين الدولية وخاصة القرار ١٧٠١.

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أن إسقاط الوعد البلقورية العربية ونهج المساومة هو السبيل لحماية القضية الفلسطينية من التصفة، لافتة إلى أن إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أساس برنامج المقاومة ضرورة إستراتيجية لمسار الوحدة والتحرير.

وفي بيان مماثل جددت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التأكيد على أن وعد بلفور المشؤم باطل ولا يستند لأي أسس قانونية ويأتي في سياق المشروع الاستعماري في اتفاقات سايكس بيكو مبيّنة أن مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية والتصدي لما يسمى «صفقة القرن» والخطط الأميركية هو الخيار الذي اختاره الشعب الفلسطيني لحماية منته على أن صمود وانتصار سورية هو الانتصار للقضية الفلسطينية، وتأكيداً على وحدة القضية والهدف والمصير بين فلسطين وسورية والذي عمد بالتضحيات الجسام عبر مسيرة طويلة من النضال الوطني والقومي. من جانبها جددت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان مماثل رفضها المطلق

ما زالت تلقي بظلالها القائمة على فلسطين والمنطقة مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني جراءه والاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

ودعت عشراوي المجتمع الدولي إلى معالجة تداعيات الوعد المشؤم بشكل جذري ووضع حد لمعاونة الفلسطينيين المستمرة منذ عقود عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وضمان محاسبة مسؤوليه على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

من جانبه أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن فلسطين لا تزال ضحية وعد بلفور الاستعماري مطالبا بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطين والاعتذار للشعب الفلسطيني والإقرار بمسؤوليتها القانونية والسياسية عن الظلم الذي أوقعته به.

ودعا عريقات في بيان أمس بمناسبة الذكرى الـ١٠٢ لصدور وعد بلفور المشؤم نقلته وكالة «وفا» بريطانيا إلى الدفع بمبادرات عملية لوقف عمليات الاستيطان وجرائم التطهير العرقي التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لترسيخ نظام عنصري استعماري.

وقال عريقات «أن الأوان لبريطانيا أن تتصرف بمسؤولية لإحقيق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني التي رفضها وتترك لها بقول أكثر من قرن، مشدداً على أن فلسطين ما زالت الضحية لهذا الوعد الاستعماري وصنيعته «إسرائيل» التي تنكر حق الفلسطينيين المشروع والأصيل في تقرير المصير.

وطالب عريقات بريطانيا والمنظمة الدولية بدعم جمع القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وإيجاد آليات تنفيذها بما فيها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ القاضي بوقف الاستيطان وقرار مجلس حقوق الإنسان إصدار قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات العاملة بالاستيطان وتحديثها سنويا وحظر استيراد منتجات المستوطنات وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وتوفير حل عادل للقضية اللاجئين وفقاً لقرار الأمم المتحدة ١٩٤.

شينخو - صوت فلسطين - وفا

بلفور بخطورته وعد ترامب.. كوشنير.. غرينبلات.. فريدمان»، موضحة أن هذا الوعد يعتمد أساساً على عناصر وعد بلفور قبل مئة وعامين لتصفية القضية الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين من حقهم بإقامة دولتهم المستقلة.

من جهتها شددت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان أمس على أن آثار وعد بلفور المشؤم

## شهيد باستهداف الاحتلال قطاع غزة.. وحماس تحذر



أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد المواطن أحمد محمد الشجري (٢٧ عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها جراء غارة إسرائيلية على خان يونس فجر أمس. على حين حملت حركة حماس جيش الاحتلال تبعات وتداعيات اعتداءاته التي طالت العديد من مواقع المقاومة. وأكدت حركة حماس أن قصف الاحتلال الإسرائيلي واستهدافه مواقع المقاومة هو استمرار لمسلسل العدوان بحق الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتصعيد خطر بحق المدنيين الأبرياء.

وحمل الناطق باسم حركة حماس فوزي بروم، جيش الاحتلال تبعات وتداعيات اعتداءاته التي طالت العديد من مواقع المقاومة، وأكد أن كل هذه الجرائم لن تكسر صمود الشعب الفلسطيني ولن تنتهي عن المضي في طريق المقاومة.

بدوره قال مراسل الميادين: إن الأوضاع باتت هادئة في غزة بعد ليلة من الغارات الإسرائيلية على مناطق عديدة في القطاع، مشيراً إلى أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية ما زالت تحلق في سماء القطاع.

وكان مراسلنا أفاد بأن طواقم الإسعاف نقلت ٣ جرحى نتيجة قصف الاحتلال لمواقع عديدة للمقاومة في قطاع غزة.

واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية موقعاً للمقاومة شرق خان يونس وموقع البحري جنوب غرب المدينة، كما طالت الغارات غرب مدينة رفح، إضافة إلى دير البلح وسط القطاع وموقع للمقاومة في الشمال الغربي منه، وأطلقت المضادات الأرضية التابعة للمقاومة نيرانها باتجاه طائرات الاحتلال المغيرة على القطاع.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أعلنت إطلاق صلبات كتيفة من الصواريخ من القطاع نحو المستوطنات المحيطة.

وأكد الإعلام الإسرائيلي وجود إصابة مباشرة لأحد المنازل في مستوطنة سدريوت، وزعم جيش الاحتلال أنه اعترض القذائف الصاروخية بواسطة منظومة القبة الحديدية.

فيها عباس. من جهة ثانية أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية على أن ما تسمى «صفقة القرن» هي وعد بلفور ثان، مشددة على تمسك الشعب الفلسطيني بإفشال كل المحاولات الأميركية الإسرائيلية لرفضها.

وقالت الخارجية في بيان أمس بمناسبة الذكرى الـ١٠٢ لوعد بلفور المشؤم: «في هذه الأيام نسمع عن وعد جديد يوازي وعد

وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام

وكانت الانتخابات التشريعية أن تنظم في شباط على أن تلتها الانتخابات الرئاسية. وذكر كحيل أن وفد لجنة الانتخابات سيتوجه مجدداً إلى قطاع غزة اليوم الأحد لـ«إطلاع حركة المقاومة الإسلامية حماس وكل الفصائل على تأكيد الرئيس محمود عباس على جاهزيته للمضي قدماً بالدعوة للانتخابات وتأييل أي عقبة أمامها».

وقال إن وفد لجنة الانتخابات سيعدو إلى رام الله في ذات اليوم لوضع عباس في صورة نتائج الإجماع مع الفصائل في غزة لاستكمال الإجراءات الخاصة بإعداد مراسم الدعوة للانتخابات.

وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات في القدس، ذكر كحيل أن لجنة الانتخابات التفت مضطئ الاتحاد الأوروبي وطلبت منهم الضغط والعمل على إحداث اختراق لدى إسرائيل وتمكين الفلسطينيين في المدينة من المشاركة في الانتخابات وتخصيص بعثة للإشراف على العملية الانتخابية.

وأفاد بأنه سيتم دعوى كل الأطراف الدولية للمشاركة في عملية المراقبة على الانتخابات، إضافة إلى مؤسسات الرقابة الفلسطينية ووكلاء القوائم الانتخابية والأحزاب المختلفة.

وسبق أن كلف عباس لجنة الانتخابات في السابع من تشرين الأول الفائت بدء التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية وطلب منه استئناف الاتصالات مع القوى والفصائل والجهات المعنية كافة من أجل التحضير لإجرائها.

وفي حينه قال عباس حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»: إن الانتخابات التشريعية سيعتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

وأجريت آخر انتخابات تشريعية فلسطينية في كانون الثاني عام ٢٠٠٦ وأسفرت في حينه عن فوز حماس بالأغلبية البرلمانية، فيما كان سبق ذلك بعام آخر انتخابات للرئاسة وفاز

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
■ حمص - بناه البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢-٢١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢-٢١  
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناه البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١ - فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١  
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٣

الكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠ - دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٩٩٢٨-٢١٣٩٩٢٨

رئيس التحرير وضاح عبد ربه مدير التحرير جانبلات شكاي الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن www.alwatan.sy